

سنة التدافع (1) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا بكم ضمن آآ دورة بصائر

لاخواننا في الطريق الى الله جزاهم الله خيرا - 00:00:00

بيحاولوا يقدموا حاجة لبناء المسلم الرباني. اعداد المسلم الرباني في هذه الحياة طبعاً زي ما احنا عارفين كلمة اعداد يبقى انت عايز الانسان اللي امامك يصل الى شيء. اي حاجة في الدنيا او اي واحد عايز يصل الى مرتبة. هذه المرتبة سواء علمية او حتى بدنية -

00:00:26

لابد انه يمر باعداد وجزاهم الله خيراً حاولوا يقوموا بهذه الدورة السريعة كاضائات حتى سموها بصائر اضاءات على نقاط قد تغيب عن وعن حياتنا في زل الازمة اللي احنا بنعيشها او تقلبات الدنيوية او الانشغالات ممكن الانسان ما ياخدش باله انه يحتاج فعلاً حتى

يصل الى ان - 00:00:44

على مراد الله سبحانه وتعالى. محتاج يتبنى محتاج لبنات. جزاهم الله خيراً حاولوا ينوعوا قضايا شرعية قضايا فكرية قضايا في

الثقافة الاسلامية قضايا بحيس ان يبقى الانسان المسلم الرباني عنده وعي ومطلع - 00:01:06

وهذه القضايا هي مجرد انا ظني يعني بان نسبة الوقت آآ طبعاً قليلة هي اضاءات في الطريق على الانسان زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هو مطالب انه يبحث عن احسن ما يسمع. ثم يستزيد ليسير في هذا الطريق الى الله -

00:01:22

احنا دورنا يعني هنقدم لبنة نقدم لبنة من هذه اللبنة. في واحد بيقدّم لبنة في اصول الفقه في واحد بيقدّم لبنة في الحديث ايا كان

سواء المصطلح او القضايا الفكرية - 00:01:38

احنا اللبنة اللي احنا عايزينها طبعاً كل لبنة وجودها بيزيد المرء حسناً وغيابها يجعل فيه نقص في بناء المسلم. اللبنة اللي احنا

عايزين نقدمها هي نوع من ان في خلافاً بتحصل في تنازعات في مشاجرات في اختلافات - 00:01:48

بيحدث نتيجة ده تدافع بين الطرفين المختلفين. احنا عايزين نتكلم عن فقه التدافع ايه انصح التعبير يعني فقه التداول. ليه فيه

تدافع؟ ايه اصل الفكرة نشأت منين؟ كيف نتعامل مع المخالف؟ او احنا عايزين نرجع لورا نشوف - 00:02:07

الاختلافات اللي بين البشر نشأت ليه؟ ايه مبنى هذه الاختلافات ايه العبادات اللي هتترتب على فهمنا لده؟ ايه العبادات اللي ترضي

الله سبحانه وتعالى؟ ربنا سبحانه وتعالى امرني بها اثناء الخلاف. فبالتالي ربنا هيسألك - 00:02:23

عنها انا طبقتها صح ولا غلط؟ احنا هنحاول قدر المستطاع ضمن الجلسة او الجلستين الدرس او الجلستين اللي احنا دي من ضمن

هذه الدورة نضع الضوء على هذه القضية عشان نفهم ليه قضية التدافع موجودة او نشأتها او الخلاف اللي بيحصل او ايه دورنا يعني

لما ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع - 00:02:37

صديقين. كلمة كونوا مع الصادقين ان يحصل خلافات. الصادقين هيقفوا في اماكن وغير الصادقين هيقفوا في اماكن. دورك انك

تقف مع الصادقين. وان تكون معهم وان تنصر قضيتهم عند الاختلاف وعند التنازع وعند التدافع - 00:02:59

وربنا سبحانه وتعالى اثبت ان هذه السنة قائمة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض. ان الموضوع مستمر وغياب هذه السنة يؤدي الى

حالة من آآ الركود وحالة من الفساد في الارض - 00:03:13

لذلك احنا عايزين نفهم القضية من الاول. تعالوا نرجع الزمن اللي ورا خالص نفهم بدأ الموضوع منين. ربنا سبحانه وتعالى بدأ سورة

البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:03:27](#)

ثم اخبر ان الناس تجاه هذا الكتاب الذي كان من الطبيعي ان بما ان لا ريب فيه ان الناس كلها تتبعه قال ان الناس اختلفت ثلاث

اتجاهات تجاه هذا الكتاب. فريق - [00:03:39](#)

وفريق متفكر وفريق متحير بدأ بالفريق اللي تفكر في القرآن وتدبر القرآن فاصبح مؤمن. بل وصل الى اليقين وهم بالآخرة يوقنون.

وصل انه موقن بالآخرة ثم اخبرنا الله ان هناك فريق متحجر. المتحجر ده رفض انه يسمع اصلا ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم

ولم تذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم والعياذ بالله - [00:03:49](#)

الفريق الثالث اللي فضل متحير اللي هو المنافق متردد كلما اضاء له مشوا فيه واذا اظلم عليهم قوم. ثم النداء العام اللي جمع الثلاثة

يا ايها الناس مراد ربنا منكم ايه؟ واعبدوا ربكم الذي خلقكم. وبدأ بقضية الخلق - [00:04:13](#)

هذه القضية التي مهما بلغ الانسان من علم لن يستطيع ان يخلق وله ذبابة ثم بعد ذلك اخبرنا الله عز وجل بالنار وبالجنة ترهيب

وترهيب. ثم اخبرنا الله عز وجل بقوله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها - [00:04:28](#)

الاية دي بعض العلماء قال ده تحذير من الدنيا وان الدنيا حقيرة زي البعوضة وبعض العلماء قال ان الله عز وجل لن يترك جزئية

صغيرة الا وسببها في هذا الدين - [00:04:43](#)

لنا ويوضحها لنا حتى نسير على مرادنا ثم بعد ذلك اخبرنا الله عز وجل ببداية الخلق والقضية من الاول. كل ده انا بقوله ليه؟ عشان ما

تيجي ورا سورة البقرة تعرف ان ربنا بيعرفنا الموضوع من الاول. انت دايم لما تبقى فاهم القصة منين تعرف تتحرك ازاى؟ تشوف

الموضوع - [00:04:53](#)

من فوق. فقال الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة كلمة في الارض قبل كلمة خليفة. طبعا كل حاجة في

القرآن باعجاز. الحرف والتقديم والتأخير كل حاجة باجازه. كلمة في الارض جت قبل كلمة خليفة ليه؟ لان مراد ربنا هنا اهمية الارض

- [00:05:10](#)

السماء مخلوق فيها الملائكة والملائكة بتعبد الله في السماء. الملائكة خلقت من نور لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون. الله

عز وجل اراد من يطبق مراده في الارض. وده معناه - [00:05:28](#)

احد معاني كلمة خليفة. بعضهم قال يخلف بعضهم بعضا. والخليفة اي يعني يقوم بمراد الله في الارض. ربنا لا يريد ان تكون الارض

كالسماء كل اللي فيها مسيرين لا واللي يكون في الارض يبقى مخلوق من الارض - [00:05:42](#)

طالما هينزل الارض هو يخلق جزء منه الارض فبعث الله ملكا واخذ جزء من الارض من كل انحاء الارض. لذلك احنا جينا مختلفين

على اختلاف تربة الارض وطبقات الارض بعث الله ملكا واخذ قبضة من الارض ونفخ - [00:05:57](#)

في هذه القبضة من روحه واصبح الانسان جزء من الارض وجزء افخم من رح الله عز وجل ودي اول وده اول تدافع بيحصل واحنا

عايزين نحوله لتناغم مش تدافع الشاهد - [00:06:12](#)

وقال الله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة اي مخلوق من الارض ينازع شهواتها ورغباتها ثم يقوم بمراد الله. فوظيفة مختلفة

تماما عن وظيفة الملائكة. فالملائكة استغربت قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن نسبح بحمد - [00:06:25](#)

ونقدس لك مش الغرض يا رب الرئيسي من الخلق التسبيح والعبادة والتقديس. طب يا رب احنا بنسبحك ونقدس لك وقال اني اعلم

ما لا تعلمون. اني اعلم ما لا تعلمون دي فيها كلام كثير جدا منها - [00:06:44](#)

اني اعلم انه سيخرج منه من يبذل طاعات لا تقدمونها انتم من منازعة لشهواتهم ومحاربة لاعدائه من سيبذل ماله ودمه لنصرة الدين

المنازعات والمدافعات دي مش عند الملائكة. دي بين اهل الارض - [00:06:58](#)

طيب سؤال بعض الناس قال طب ازاى عرفت الملائكة ان ده هيجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ طبعا في اقوال

كثير منها الاسرائيليات بتقول ان كان في مخلوقات قبل الانسان في الارض من - [00:07:18](#)

غير ذلك وعصوا الله عز وجل وانهم بتقول ان آآ اختيار بعض اهل العلم ان الله عز وجل اعلمهم ذلك ومنها انهم لما علموا انه خلق من

الشهوة معناها ان الانسان عنده رغبة. هذه الرغبة قد تخالف مراد الله وفيه واحد ثاني عنده رغبة ثانية وفيه واحد ثالث عايز يمشي على مراد ربنا يعني واحد له رغبة - 00:07:42

في شهوة معينة. واحد ثاني له رغبة في شهوة ثانية. في واحد ثالث عايز يرضي ربنا. الثلاثة دول هيحصل بينهم تنازع. وتدافع. هو ده اللي هيحصل. اتنين بيتخانقوا مع بعض - 00:07:54

واللاتين اصلا مش على مراد الله. زي ما ربنا قال في اول سورة الروم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. التدافعات العالمية - 00:08:04

ربنا بيعرفنا ايه اللي بيحصل. في فريق منهم اقرب لك. وان كان هو ايضا على باطل زي الروم. اهل الكتاب. لكنهم حرفوا وبدلوا. والمجوس عباد النار. دول ابعد. وهنا ربنا بيعلمك - [00:08:14](#)

فقه الموازنات. ماذا يحدث عند التدافع بين طرفين الاثنين اصلا بالنسبة لك على باطل فانت هنا بتشوف مين الاقرب لك فيه طرف تالت هو عايز يطبق مراد الله سبحانه وتعالى. فالملايكة عرفت طالما فيه شهوات - 00:08:24

يبقى في اختلاف في الرغبات. يبقى في اختلاف في التنازع. يبقى انت عايز عايز تطبق رغبتك. وانا عايز اطبق رغبتى. فهنختلف ممكن يصل هذا الاختلاف الى سفك الدم وده اللي بيحصل. وبعض العلماء قال ليه قالوا يفسد فيها ويسفك الدماء. اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك. طب ما سفك الدماء - [00:08:39](#)

هو جزء من الفساد بل هو اعظم قبول الفساد وبعضهم قال التنصيص والنص على سفك الدماء لان ده اعظم حاجة بتحصل بعضهم قال اني جاعل في الارض خليفة اكثر حاجة هيختلف عليها الملك والوصول الى الملك. لان اللي بيصل الملك بيطبق رغبته. فلما يطبق رغبته هو عايز يفهم - 00:08:57

على الناس رأيهم هو ده القضية ان لازم يحصل تدافع فالملايكة عرفت ان يحصل تدافع. هذا التدافع ان تقف في صف الحق هو من اعظم ما يحببه الله منك وده احد معاني اني اعلم ما لا تعلمون. اى لذلك خلقتهم - 00:09:16

يبعبدوني في وسط الزروف دي يعني الملائكة تعبد ربنا مسيرة الانسان بداخله شهوة. طب ربنا قادر انه ينزع الشهوة منه وقادر انه يموت ابليس. لكن هو مطالب ان يعبد الله في وسط الزروف دي - 00:09:35

وسط وجود شهوات وابتلاءات هي دي العبادة المطالب بها الانسان. لذلك لما جه بعض الصحابة يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يختصم. عايز يشيل الشهوة تماما من حياته. قال له لا ممنوع. انت مطالب - 00:09:52

الخلافاً ليه ما ييقاش في قول واحد في كل المسائل الكل مطالب به. كده مش هنختلف اومال عبادة ماذا نفعل عند الاختلاف؟ هتظهر ازاي؟ ما تظهر كده يعني ربنا بيقدر زروف ليبتليك ماذا ستفعل في الاستضعاف - 00:10:02

اسمها ماذا سنفعل في الاستضعاف - 00:10:19

لذلك ولو ولو كل دائما اهل الايمان ينتصروا وبينتصروا وبينتصروا. المنافقين مش هيزهروا يعني دائما ما كان الله زي ما ربنا يقول
بعد آآ شرح ايه اللي حصل في غزوة احد في ال عمران؟ وبابن لهم ايه اللي حصل؟ ما كان الله ليذر - 00:10:28

على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. الابتلاءات دي بتحصل عشان ربنا سبحانه وتعالى يظهر ابتلاء يظهر عبادات ويخرج سادات وطاقات كانت موجودة عند اهل الايمان لم تكن لتخرج الا فى ظل هذا التدافع. ويخرج اهل النفاق لم يكن ليظهروا الا فى ظل

تخيل تلت الجيش يرجع في غزوة احد تكتشف ان تلت اللي معك في الصف فيهم نفاق وضعف ايمان مفاجأة كل ده بيحصل امتي؟ عند التدافع. طول ما احنا في زمن رخاء وما فيش تدافع كل ده ما بيزهرش. عبوديات كثيرة ما بتظهرش. وتلك الايام نداولها بين

بيحصل تدافع وتداول التمكين والمكانة والسلطة في الارض وتلك الايام نداولها بين الناس. ليه تلك الايام نداولها وليعلم الله الذين امنوا يعلم علم ان يترتب عليه ثواب العقاب. يظهر ذلك للناس - [00:11:23](#)

يعلم الله الذين امنوا ويتخذ منهم شهداء تخيل من اعظم القربات ان ان يموت الانسان شهيدا في سبيل الله لم تكن لتظهر هذه العبادة الا في ظل التدافع ما هو لو ما فيش تدافع وما فيش هيموت شهيد في سبيل ايه - [00:11:39](#)

لم تكن لتظهر هذه العبادة العظيمة وهذا الثواب العظيم للشهادة الا في ظل تدافع. وليعلم الله الذين امنوا ان يتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. يعني الذين لا يصطفهم الله عز وجل في ظل هذا التدافع هم على نوع من الظلم. ولیمحص الله الذين امنوا قيل التمحيص - [00:11:56](#)

زي الجلد والدهون الزائدة في الفرس اللي مع كتر الجري الفرس بيصبح رشيق ويستطيع ان هو يسير في في السباق بسرعة فالتمحيص ده ازالة الزوائد والترهلات اللي تمنع الجسم السليم من الانطلاق - [00:12:16](#)

فالتمحيص اهل الايمان ازالة المنافقين والشوائب اللي تعلقوا بهم وده اللي بيحصل عند الزلزلة وزلزلوا زلزالا شديدا في غزوة الاحزاب في سورة الاحزاب. الزلزلة دي بتخلي الاوراق الضعيفة في في الشجرة تسقط - [00:12:31](#)

الاوراق اللي والجزور والشجر اللي ما لوش جذور في الارض بيسقط هذا ما يحدث عند الابتلاء ويمحص الذين امنوا اول لما ايه؟ يزهر اهل الايمان ونقدم شهداء في سبيل الله ويمحص الصف. يعني يعلم الله الذين امنوا تظهر عبوديات لم تكن - [00:12:47](#)

يتخذ منكم شهداء اعلى حاجة بيقدمها الانسان في هذه في التدافع الشهادة يمحص الذين امنوا ويتخلصوا ويتخلص الصف من المنافقين. بعد كده هنا بييجي محق الكافرين. المحق بييجي في الاخر. احنا عايزين المحق في الاول. يا رب خلصنا منهم. طب ما لازم عبوديات - [00:13:03](#)

تقدم في ظل هذا الطريق ويمحق الكافرين. يبقى ما حق الكفار بييجي بعد الثلاثة دول. بعد زهور الايمان واتخاذه الشهداء وتمحيص الصف ييجي ويمحق الكافرين لذلك يقول الله عز وجل فقاعدة مهمة جدا لازم نفهمها في التدافع. بتجيب على تساؤلات كثير. ليه ربنا ما عملش كده؟ ليه ربنا ما خلصناش منهم؟ ليه ربنا ما خلاش في - [00:13:20](#)

اتجاه واحد وخلاص ليه؟ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه. ولكن ليلو بعضكم ببعض الاختلاف ده والتدافع ده والتنازع ده ابتلاء ابتلانا الله به ليري ماذا سنفعل هنعمل ايه لما تختلف مع العدو مع اهل الباطل مع اخيك في الصف. الاختلافات دي هتعمل فيها ايه - [00:13:40](#)

لذلك بتترتب عبوديات على هذا الخلاف. طيب ربنا خلق في الارض خليفة يطبق مراده. الملائكة عرفت ان في ناس هتفرض لمراد الله واللي هيفرضه ينصاعه لمراد الله هم كمان هيختلفوا مع بعض فبيحصل الدائرة اللي انا حكيبتها من شوية ان يبقى في اهل باطل واهل باطل مختلفين مع بعض وفي اهل الحق - [00:14:01](#)

والسرعة بيحصل ما بين اهل الحق ودول ودول ولاهل الباطل بيتخانقوا مع بعض بيتناسوا مع بعض دور اهل الحق ان هم عايزين يطبقوا مراد ربنا. هم نزلوا في الارض معهم الوحي - [00:14:20](#)

معهم زي ما ربنا خلق الانسان من قبضة من الارض ونفخة من رح الله فكذلك لما انزله من الى الارض لم يتركه بغير وحي بغير نور عشان يعرف يتحرك في الارض. فانزل معه الوحي - [00:14:36](#)

وقال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك ايه؟ روحا من امرهم. نفس التعبير زي ما نفخ فيه من روحه اللي خلى الطين يتحول الى ادم. هي نفخة من الروح كذلك اللي خلى الانسان ينزل الارض هو الخليفة الحق هذا الروح اللي هو القرآن وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. لذلك بدأ الوحي - [00:14:51](#)

بكلمة اقرأ اي هذه الكلمة هي التي حولت النبي صلى الله عليه وسلم من شخص عادي الى نبي انه يقرأ القرآن. انت بقى معك مادة يبقى معك روح بقى معك نور حولتك - [00:15:11](#)

من شخص عادي الى شخص صاحب رسالة. ما هي مضمون هذه الرسالة حتى انشرها؟ اقرأ حتى تعلم. اقرأ حتى تصبح نبي. اقرأ

حتى تصبح صاحب رسالة اقرأ حتى تصبح داعية. اقرأ - 00:15:23

بسم ربك الذي خلق. مش اي علم يطلب. العلم اللي على مراد الله هو اللي بيخلي الانسان يصل الى بدأت اقرأ وختمت بالسجود. اقرأ باسم ربك واخرها لا تطعه واسجد - 00:15:36

واقترب. القراءة على مراد الله هي اللي توصل الانسان للاقتراب من الملك سبحانه وتعالى طيب بدأت بيقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلمات كتير ودي عايزة درس لوحده واتكررت في المقدمة الاولانية دي بس. سواء الخلق او العلم او - 00:15:46

اه الانسان يعني اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى - 00:16:07

عندنا المعادلة دي. الانسان لم يكن يعلم. الانسان جاهل. الانسان كان علقه. الانسان ضعيف العجيب ان انت متوقع انسان جاهل وانسان ضعيف. النتيجة ان انسان بقى مفتقر لا. كلا ان الانسان ليطغى - 00:16:20

ان رآه استغنى انا الى ربك راجعون ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى في اول السور اللي انزلت ربنا يقول لك هم مش هيسيبوك في تدافع انت معك وحي وعايز تطبق مراد ربنا. فيه ناس هتقول لك لا. انا لي فكر اخر. انا لي رأي اخر. انا لي طرح اخر - 00:16:37
ده هو مش هينهاك عن نشر فكرك هو فقط. ده هو هيمنعك حتى من الصلاة. ربنا بيعرفك من اول لحظة. فيه ناس هتدافعك هتنازعك هتمنعك حتى من الصلاة. ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى. هو عمل ايه؟ قام يصلي. وهيمنعه - 00:17:01

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يتضايق من اللي انت بتقوله. طب يا ترى هيتضايق وبس؟ لأ سورة الحج يكادون بالذين يتلون عليهم اياتنا - 00:17:20

يكادون يسطون بالذين ايه؟ ده هو لسه بس بيتلو الايات عليه هو رايح بس بيكلمه بياكله بيدبحه مجرد انه يقرأ الايات والله نزلت سورة ال عمران ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق - 00:17:36

طيب هم بيكفروا بايات الله ويقتلوا نبيهم وبين الحق. بس ويأمرون ويقتلون الذين يأمرهم بالقسط خد بالك اوي من كلمة ما قالش ويقتلون الذين يأمرهم بالشرع وليقتلون الذين امروا يقتلون الذين امروا بالايه؟ بالقسط - 00:17:52

واصلا نرجع سورة الحديد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات انزلنا معهم الكتاب والميزان. ليه يا رب؟ ارسلت رسل ومعهم بينات. بينات اي تدل انهم رسل من عند الله غسلنا رسلنا بالبيانات ومعهم ايه عشان يهدوا الناس ومعهم واتزل معهم الكتاب والميزان. الميزان القواعد اللي هتقيم العبد للمستفادة من الكتاب - 00:18:10

وصلنا معهم الكتاب وانزلنا معهم الكتاب والميزان. ليه يا رب عملت كده؟ عشان الناس ما تختلفش عشان ما يحصلش تنازع والتدافع ده يرجعوا للكتاب. ليقوم الناس بالقسط طب في ناس هترفض القسط - 00:18:33

يقول ربنا في تكلمة الاية وانزلنا الحديد الجهاد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. اي فيه بأس شديد لمن رفض القسط من عند الله. لمن رفض الكتاب من عند الله. لمن رفض - 00:18:48

الميزان من عند الله يقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. يبقى اذا القوة عند اهل الاسلام لازم يستغلوها في حاجتين. نشر القسط وبناء حضارة فيه هباس - 00:19:02

ومنافع للناس. مش القضية بس بناء حضارة طرف بعيدة عن مراد الله. ده غلط. وده الفكر الغربي. ده التصور العلماني للدين. ده اللي احنا رافضينه لا الخليفة مش بس يقول لك ايه اصل ربنا خلقنا عشان نعمل الارض. يعني ايه نعمل الارض؟ يعني نبنيها عمارات

وخلاص - 00:19:14

يعني ربنا خلق السماوات والارض وانزل وحي ورسّل. وبعث وجنة ونار. كل ده عشان نبني شوية عمارات وشوية طرف وخلاص لأ لنطبق مراد الله في الارض فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - 00:19:31

ابن كثير بيقول ان معانيها يعلم من في نيته حمل السلاح وحمل الحديد ايه اللي في نيته؟ هل هو تطبيق مراد الله؟ يعني احيانا

الناس بتستغل حتى الجهاد بتستغله لصالح انفسها. تستغل العلم لصالح انفسها - 00:19:49

طيب نرجع ثاني عشان نرتب دماغنا. احنا قلنا ربنا بدأ سورة البقرة ان فيه قرآن والناس هتنقسم قصاد القرآن ثلاث حاجات وقال ان ما فيش حاجة الا وباينها في القرآن. ان الله لا يستحي ينظر مثلا ما بيعبها. وبعدين حكى لنا القصة من الاول انه هينزل - 00:20:04 مخلوق اللي هو سيدنا ادم هيخليه خليفة في الارض. هيبقى مخلوق من الارض وهينزل معه القرآن. الناس دي اختلفت معه وقبل ما ينزله قال وعلم ادم الاسماء كلها يعني قبل ما سيدنا ادم ينزل تعلم - 00:20:19

دي اهمية العلم ولذلك في سورة البقرة تحديدا قدم مسألة التعليم ان ربنا علمه على مسألة سجود الملائكة له. وكأن هناك اشارة ان من معه العلم يسجد له دي نقطة مهمة قوي في التدافع. دايم اللي بيحصل العلم - 00:20:34 هو اللي بيبقى اسبق حتى في العلم الديني الناس تبقى محتاجة للي عنده العلم والعلم لما بيحصل العلم والقوة اللي معه علم ممكن بقوة اقل يكسب اللي عنده قوة اكبر وعلم اقل - 00:20:50

العلم دايمما بيقدم فلذلك سيدنا ادم قبل ما ينزل ربنا علمه وبعد كده انبأ الملائكة بهذه الاسماء. يبقى سيدنا ادم عنده قدرة انه يتعلم ويركب العلوم دي على بعضها ليخرج بمكونات جديدة. القدرة دي مش عند الملائكة. الله عز وجل اعطى - 00:21:04 القدرة دي للانسان. ليه الانسان لما هينزل هيقابله متغيرات ومعه واحد هو فهم قضايا من الوحي. المفروض يتعلم هي دي بقى فكرة الميزان. يتعلم من الكتاب ويتعلم من الوحي ده ازاى يتصرف في المستجدات. لان يحصل - 00:21:22

كتير ويحصل قضايا خلافية بتظهر هذه الخلافات بتعمل مشاكل وتدافعات. لازم الانسان بفهمه للقرآن يتعلم يقف في صف يمين يقف مع ده ولا مع ده. زي ما قلنا احد معاني قول الله عز وجل آآ التدافعات العالمية غلبت الروم في ادنى الارض آآ الف لام ميم غلبت الروم - 00:21:38

في ادنى الارض وهم بعد غالبهم سيغلبون في بضع سنين ربنا بيعرفنا ان فيه تدافعات عالمية بتحصل. وانت لازم تعرف انا ده اقرب لي من ده. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قيل بنصر الروم على الفرس - 00:21:58 رغم ان اللاتنين بالنسبة لي اهل باطل. لكن انا لازم يبقى عندي فقه في هذا التدافع طيب قلنا ان سيدنا ادم لما نزل الارض معه علم علم ادم الاسماء كلها - 00:22:11

العلم ده فيه الوحي وفيه الميزان القبائل اللي يعرف يعيش بها في الحياة وفي ناس ربنا عرفك من اول لحظة في القرآن عندنا في سورة اقرأ عرفك ان في ناس مش هتسيبك تصلي. مش هتسيبك تتلو الايات. مش هتسيبك تأمر بالقسط من الناس - 00:22:23 ثلاث ايات. الاية بتاعة اقرأ ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى. الاية بتاعة سورة الحج يكادون يستنون بالذين يتلون عليهم اياتنا. الاية بتاعة سورة ال عمران الذين يأمرون بالقسط من الناس. هتيجي تأمر بالقسط - 00:22:40

هيقهلك هتيجي تتلو بس الايات هيشطو به. هتيجي تصلي هيمنعك. لذلك سيدنا ابو بكر الصديق لما جه يخرج من مكة ويهاجر فجه ابن الدغنة وكان رجل مطاع في قومه وقال لهم انتم ازاى تخرجوا ابو بكر الصديق؟ برغم ان ابن دغرة ده كان كافر. ازاى تخرجوا رجل بيصل الرحم - 00:22:54

يطعم ويقري الضيف يعين على نوائب ازاى وانتم ازاى لازم نرجعه؟ انا سادخله في جوارى طيب هيدخل في جارك بس يفضل في بيته. فسيدنا ابو بكر قعد فترة في بيته ثم بدا له ان يبني مسجدا في فناء داره. يعني حاجة كده حته زي قدام بيت - 00:23:15 في الاية مساحة كده تعتبر هي مش مش داخل اطار البيت لكن داخل السور بتاعه. فيه فناء اداري وبنى مسجد وقافل على نفسه ويبصلي كان ابو بكر الصديق رجلا بكاء اسيفا لا يملك دمه عند القراءة - 00:23:31

كل اللي بيعمله ابو بكر الصديق انه بيقف يصلي ويعيط تتقصف في رواية البخاري وفي كانوا يتقذفون عليه بينقذفوا عليه جايين النساء والاطفال المشركين جايين منبهرين باللي بيحصل ان واحد واقف خاشع بيصلي بس. منبهرين ايه ده بيقول ايه ويبصلي - 00:23:50

شف الرواية في البخاري. فافزع ذلك اشراف قريش فزع هو بيعمل ايه يا جماعة ده هو الراجل بيصلي وهو بيصلي بعينه فراحوا لان

الدغنة قالوا له ايه ارد بجوارك على ابي بكر - 00:24:11

فعلا اللي بيديه لنا وحصل قال له لأ قال له راح لابو بكر الصديق قال له ما عدتش تصلي قال له لأ هصلي كل ده عشان ايه وهو

بيصلي. التدفق هيحصل هيحصل - 00:24:25

الناس اللي بتهرب فكرة حوار الحضارات في فكرة اثبتت فشلها. الفكرة اللي ناجحة هي صدام الحضارات. التدافع موجود موجود. ماذا سنفعل في التدافع موجود وسيبقى الخلاف ده زي الشهوة كده هيفضل في الانسان. خلاف بين البني ادمين موجود. لذلك ربنا

نزل الوحي. هو ده المقياس من احب - 00:24:34

لله وابغض لله واعطى لله ومنع له فقد استكمل الايمان التدفق ده هيفضل موجود. القضية انك تفقه هذا التدافع. ليه بيحصل مين اللي اقرب لك؟ انت لازم يبقى عندك فهم. ما يبقاش كله شيلة واحدة وخلاص. وكل الناس اللي انت مختلف معها عندك في آآ حقيبة

واحدة - 00:24:54

لأ انت لازم يبقى عندك فهم هو ده اللي المفروض ينتج عنه عبادات. بتترتب عبادات كثيرة على مسألة الخلاف والتدافع يبقى اذا اللي

احنا عايزين نطلع به النهاردة اول حاجة - 00:25:14

ان التدافع سنة قائمة لن تنتهي. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوموا الساعة لغاية شف ما يموت حتى يقاتل المسلمون اليهود. لغاية اخر لحظة وفي تدافع ان فيه وحي ربنا نزله هو ده الفيصل في الحياة. هو ده الفيصل في الحكم بالناس. فلا وربك لا يؤمنون.

حتى يحكموك فيما شجر الرياح - 00:25:28

النزاعات الخليفة الخفيفة والمشاجرات حتى يحاكموه. يبقى اذا ربنا ما قلش ان مش هيحصل مشاجرات. لأ هيحصل مشاجرات. ولما الملايكة قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ربنا ما قالهمش. لأ مش هيحصل. البني ادمين دول عمرهم ما هيتخانقوا مع

بعض. لا هيحصل - 00:25:50

واقهرهم الله على ذلك. وقال لهم انا اعلم ان ده هيحصل. ولكن اعلم ان هناك اناس سيختارون ان يقفوا في صف الحق. ولاجل ذلك

خلقتهم اني اعلم ما لا تعلمون - 00:26:05

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ليسلموا تسليما هو ده انك انت ازاى

تصل الى مراد الله في التدافع انك تعود الى الوحي - 00:26:18

النقطة الثالثة اللي لازم نخرج بها ان مش هيسيبك سواء تتلو الايات سواء تأمر بالقسط سواء تصلي. ثلاث ايات اللي احنا بنكرهم ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى يكادون يستون بالذين يتلون عليهم اياتنا. الثالثة ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس. يعني انت

لو بتأمر بالقسط من الناس قال لك لو ما تأمرش بالقسط. حاضر. هات له بس - 00:26:31

تيجي تتلو الايات لأ ما تتلوش الايات طب هصلي برضو ما تصليش هو يفضل يضغط عليك يضغط عليك يضغط عليك آآ ولولا سنة

المدافعة زي ما ربنا قال لنا ايضا في سورة الحج - 00:26:55

لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. الدين كان هينهار. لذلك في سورة الحديد بعد اية الاية اللي احنا قلناها وشرحناها لقد ارسلنا بالبينات تاني الاية. ارسلنا رسلنا بالبينات. البينات ما تدل ان رسله من عند الله. بينة تدل انه رسول. ارسلنا

الرسل بالبينات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان - 00:27:05

ليه يا رب؟ ليقوم الناس بالقسط. لن يكون هناك قيام للناس الا بالعدل الا بالقسط. ان الله يقيم دولة العدل ولو كانت كافرة. ليقوم

الناس بالقسط في ناس مش عايزة القسط - 00:27:26

ودي هنتكلم فيها ان شاء الله المرة الجاية. ان هو رافض الدين. لان الدين بيعمل نوع من ان الكل عبيد. وان الكل بيطيع الله هو له مآرب اخرى. من يا ترى على ناس هنتكلم في المرة الجاية ان من آآ من الفطرة في خلق الله عز وجل ان مش كل الناس سادة ومش

كل الناس قادة. فيه اتباع وفيه متبوعين - 00:27:38

الاتباع المتبوعين السادة عايزين يمشوا رأيهم على الناس. وبيفرضوا رأيهم على الناس. زي ما فرعون كان بيعمل كده. وببيظهر انه

بياخذ رأيهم اني اخاف ان يبدل دينكم تضرب في ارض الفساد. فالشاهد - 00:27:57

في ناس رافضة القسط نعمل معاهم ايه؟ وانزلنا الحديد. يبقى ده للجهاد فيه بأس شديد ومنافع للناس. قلنا نشر الدين الحق واقامة الحضارة. فيه نفع شديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسوله. نيتك - 00:28:10

ايه في التدافع احيانا واحد يقف في صف الحق ويحمل الحديد لينصر الحق ويخش النار اه لانه نيته ان هو مرائي وليعلم الله يعني زي ما قلنا ابن كثير قال نيتك ايه في رفع السلاح؟ وليعلم الله من ينصره ورسوله بالغيب ان الله ختم الاية قوي عزيز. ان الله -

00:28:26

غني عن جهادكم ولكنه ابتلاء ينظر ماذا ستفعلون. اللي هي لخصناها في قوله سبحانه وتعالى في سورة محمد ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه. امال ليه يا رب ولكن ليلو بعضهم بعض وقلنا اية ال عمران وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا وليتخذ منكم شهداء والله - 00:28:45

يحب الظالمين ولیمحص الله الذين امنوا ويلحق الكافرين. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان نكون من الصادقين الذين يقفون في المكان الذي يرضى الله قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يعني عند الخلاف نكون مع الصادقين. قال سعيد بن جبير اي كونوا مع ابي بكر وعمر - 00:29:05

لما يحصل خلاف شوف ابو بكر وعمر واقفين فين ورح اقف جنبهم. اعرف ان دول اللي هيقفوا موقف صح موقف الصدق كونوا مع الصادقين. نسأل الله عز وجل ان نكون من الصادقين عند التدافع. ولا نكون من المنافقين. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا

يستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك - 00:29:25

اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا اه - 00:29:43